ستة عناوين مقترحة

نديم القصار:المرأة اكثر التزاماً من الرجل بالأمور المالية

من لبنان الى نيويورك BLC Bank يلمع بأمور دعم المرأة

من لبنان الى العالمية BLC Bank ينشر الوعي لدعم المرأة

BLC Bank يخرق لائحة المؤسسات العالمية بدعم المرأة

BLC Bank يواصل مسيرته العالمية بتعزيز دور المرأة

نديم القصار: BLC Bank فخور بإنجازاته في دعم المرأة

نجاح تلو الآخر يحققه البنك اللبناني للتجارة BLC Bank، خصوصا في مجال دعم أمور المرأة وها هو مؤخراً ، ينضم ممثَّلا بنائب رئيس مجلس الادارة المدير العام لـلبنك نديم القصار، إلى عضوية المجموعة القيادية لمنتدى "مبادىء تمكين المرأة" الذي أقيم في مقر الامم المتحدة في نيويورك في ١٥ و١6 آذار 2016 .

وتضم المجموعة ٣٥ شخصية قيادية عالمية في مجال الاعمال، والأكاديمي والمجتمع المدني، فضلاً عن المنظمات النسائية والدولية العاملة في مجال تعزيز دور المرأة في الاقتصاد، و ذلك بعدما وقع على شرعة المبادىء السبعة التي يلتزم بها اعضاء المجموعة والقائمة على العمل من اجل تعزيز المساواة من خلال المبادرات المجتمعية وحصد التأييد لها، ومن خلال انشاء قيادات رفيعة للشركات، تعزيز التعليم والتدريب والتطور المهني للمرأة، تحقيق العدالة في المعاملة واحترام ودعم حقوق الانسان ورفض التمييز والعنصرية، التزام توفير الصحة والسلامة والرفاهية للعاملين والعاملات.

موقع Business Echoes لأخبار الاقتصاد والتكنولوجيا زار القصار في مكتبه في بيروت، لتسليط الضور على كل جديد في هذا المجال وبدأنا لقاءنا بتميّز مصرف " BLC" كونه المؤسسة المصرفية الوحيدة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط، الذي يشارك في "منتدى تمكين المرأة"، فعرض القاصر للهدف من إقامة المنتدى، مشيرا الى ان هناك اعضاء جُدد، ينتمون الى المنتدى ويسعون للبحث حول العالم عن شركات لها خبرة في مجال دعم المرأة للإستفادة من خبرتها، فيقومون بدعوتها لتأتي هذه المؤسسة وتشارك الآخرين خبرتها وتجربتها. ويقول القصار إنه بعد عودته من المنتدى من نيويورك ممثِّلاً BLC Bank، تلقّى البنك اتصالات من نحو عشرة مصارف عالمية، تطلب الإستفادة من برنامج البنك وكيفية التسويق له ومساعدتها والإستفسار عن كيفية اختيار النساء ودعمهنَّ، معتبرا ان هنا يتطلب من المؤسسات ذات الخبرة أن لا تكون أنانية، وتعطي خبرتها ودعمها، فتبادل المعلومات والنجاح هو ما يدفع الشركة او المصرف لأن يكون عضواً فعالاً ومساهماً ،حيث يضطر الممثل عن هذا المصرف ان يعطي من وقته ويسافر ودون أي مردود مادي، بل على العكس فالهدف منها زيادة عدد الشركات التي تعي هذه المسؤولية وتتجه الى هذا المجال، ويضيف القصار انه بالنسبة للمصارف، يجب ان يتم تعريفها بمدى استفادتها المالية من دعم المرأة، كتجربة BLC Bank الذي يختار إقراض المرأة لأنه يعلم انها ملتزمة بالتسديد بطريقة افضل من الرجل، فيكون ساهم بتحسين وضع البلد واستقطب المزيد من النساء اللواتي يعتبرن مقارنة بالرجال "عملاء ملتزمون".

ويقول القصار في حديثه للموقع، ان BLC Bank ومنذ انتقال ادارته لمجموعة فرنسبنك بإدارة رئيس مجلس الادارة موريس صحناوي، جرى البحث عما يمكن ان يميّز البنك عن غيره من المصارف ويعطيه رونقا مختلفا، وتبيّن بعد دراسة، ان لبنان يمكن ان يصبح مثالا في منطقة الشرق الاوسط لكل الدول العربية حيث ان دور المرأة فيه مميّز، فهي عدا عن انها تشكل ما يزيد عن 50 في المئة من عدد السكان، مثقفة على خلاف بعض الدول العربية المجاورة، وتلعب دورا في لبنان البلد الذي يُصدّر الطاقات والخبرات وخصوصا من الرجال.   
وحسب الدراسات فإن عددا كبيرا من الرجال وبعد الانتهاء من دراسته الجامعية، يتجه للبحث عن وظيفة في الخارج بينما تضطرّ الفتيات لصعوبة السفر بالنسبة لهن في بلداننا للبقاء، وهنَّ يمثِّلْنَ عددا كبيرا من الطاقة البشرية العاملة ومن المستهلكين، لذلك قرر BLC Bank ان يولي امور المرأة اهتماماً متزايداً عن المصارف الاخرى، وقام بمراقبة ما يحصل من برامج في بلدان العالم، ليجد BLC Bank ان المناهج التي تتّبعها الكثير من الدول، تشمل إنصافها واعطائها حقها وغيرها من الامور. فالبنك يسعى لتغيير النظرة الى المرأة فهي قادرة عند اعطائها دوراً اساسيا ، ان تغير في المجتمع والبيئة . واضاف القصار ان هذه الاسباب دفعت BLC Bank الى الدخول في منتديات كبيرة في هذا المجال على الصعيد العالمي للاستفادة من خبرتهم مثل UN WEPS الذي يركِّز على دور المرأة، لافتاً الى ان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون، كان قد حضر الاجتماع الاخير واتخذ قراراً بعدم عقد اي اجتماع للأمم المتحدة من اي نوع كان، اذا لم يكن فيه دورٌ او مشاركة للمرأة وهو قرار حظي بترحيب كبير من قبل الحاضرين . فالأمم المتحدة أولت اهمية لهذا الأمر ، ونحن في لبنان لسنا من الدول المتأخرة، لكن يمكننا ان نكون قدوة للدول العربية المجاورة والتي بدورها لديها هذه النظرة الى لبنان لان المرأة فيه مثقفة ويمكن لها ان تتسلم مناصب ادارية وقيادية، وهي تقوم بهذا الدور خصوصاً بسبب بحث الشباب عن فرص عمل في الخارج وأشير الى ان المرأة كمستهلك لديها التزام اكثر من الرجل بالدفع ونسب التخلف عن الدفع أقل منها لدى الرجل فهي أقل مغامرة وتركز عملها نحو تطوير عائلتها حسب خبرتنا في البنك وهي متيقظة باتخاذ القرار او المشاركة فيه فالبنك دخل في هذا المجال لأن الجزء الكبير من المقترضين لإقامة مشاريع هم من النساء ولأنها ساعدت البنك بالتيقُظ لعدة أمور مرتبطة.

وعرض القصار خلال حديثه للبرامج التي يقدمها البنك للنساء، كجائزةBrilliant Lebanese awards التي توجه من خلالها الى النساء من كافة شرائح المجتمع وليس فقط من زبائنه، والملفت ان معظم اللواتي فُزن بالجائزة لسنَّ من زبائن البنك، وهو أمر يعتزّ به BLC Bank ونجح فيه وبالعودة الى الوراء يجد البنك ان النساء اللواتي فُزن بجوائز منه، فُتحت لهن آفاق كبيرة في لبنان والخارج في مجالات مثل المطاعم والاعلانات والتجارة وغيرهان وهو أمر يفخر به البنك ويُقرّ القصار بأن هذه النساء كفوؤات وحصلت على الشعلة الأولى للتطور والانطلاق. وقال القصار ان اعداد القروض الجديدة للأعمال الصغيرة الممنوحة من البنك للنساء، قد زادت بنسبة 48 في المئة في نهاية عام 2015 مقارنة بعام 2014 في الوقت نفسه باتت النساء تُشكلنّ نسبة 32 في المئة من اجمالي زبائن المصرف بنهاية 2015 ، بالاضافة الى ان البنك يقوم بدورات تدريبية تشمل غير العملاء كمبادرة we initiative وهو برنامج ملتزم بتمكين المرأة على العمل والاقتصاد، ويُقدم منتجات وخدمات مالية وغير مالية تشمل ورش العمل والانفتاح على الاسواق والتدريب وورش عمل والخدمات الاستشارية، وهذه أيضاً غير محصورة بعملاء البنك، كما يحق لمن انتسبت لبرنامج we initiative عبر الموقع الالكتروني للبنك ،ان تطلب الالتحاق بهذه الدورات ودائماً هناك طلب متزايد ، وهذه كلها امور تُكلف المصرف مزيداً من النفقات ولا تعود عليه بأي مردود على المدى القصير بل على المدى الطويل من خلال تحسين وضع البلد وارسالهم للنساء او لسيدات جُدد للتعامل معه، فالبنك يقوم بإيلاء امور المرأة المزيد من الأهمية والدعم عن غيره من المصارف، ولا يقتصر دعمه على المرأة في المدينة، بل يطال المرأة الريفية وتمكينها من تحسين وضعها ودعم عائلتها والبقاء في منطقتها لتفادي نزوحها الى المدينة.

وفيما يتعلق بالاقتصاد اللبناني اكتفى القصار بالقول أن على السياسيين الاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية للبلاد وهو مطلب كل الشعب اللبناني الذي يئس لم يعد لديه طموح بمطالب أهم.

حاوره باسل الخطيب لموقع Business Echoes

bassel@businessechoes.com

ملاحظة:

تم تصنيف موقع Business Echoes بداية العام بأنه الاكثر قراءة في المواقع الاقتصادية في لبنان رقم واحد وتم تصنيفه ايضا برقم 22 لجهة الاكثر قراءة بين كل انواع المواقع في لبنان من سياسية وفنية وغيرها حسب Effective Measure.